RELATIONS RESEARCH LIBRARY

العدد ١٩٥ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محمد المدني بن عبد الجبار
في المطبعة الاميرية بشارع جياد

الاشتراك
ربع جنيه في الحجاز ونصف في مصر
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
ثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٦

استفهام

رأينا في عدد (٧٢) من الكوكب الأغر خطبة قال فيها : (تقيام عرب العراق على الحكومة التركية ولما لم توفق القائما في الحجاز) فالرجاء من حضرة الخطيب ان يتفضل بالافادة عن شكل تلك الاقامة المزعومة وكيفيتها

على الباغي تدور الدوائر

منذ ألقى اغرار توران بالدولة العثمانية الى أتون هذه الحرب ، أعماك الله عن الحق والصديق أنه لا منجاة لها من عثيارها ، ولا مخلص لها من اضرارها وبلاياها ، اللهم غير تغرارها وحسن الظن ، واعتادوا التسليم الاعمى ، كانوا يتعامون عن ادراك هذه الحقيقة ، ولا يودون أن تخطر بأذهانهم ، زاعمين أن ذلك يقضي به اخلاصهم وعبتهم للدولة وتفتنهم بها وبرجالها ، الا أن تلك الثقة الحمقاء لم تلبث ان تزعزعت اركانها حينما اغارت طيا الحقائق الراهنة فبددت فيها وغيرت واحيت واماتت ، واخذ نور الحق يمزق تلك النشاوة التي غطت العيون وحجبت الابصار

ثم لقد وضح الصبح لذي عينين ، واخذت حقائق الامور تبدو بعضها في اثر بعض . وعلم كل انسان عظم الخطأ الذي ارتكبه اولئك الاغرار عندما زجوا بالدولة في هوة الحرب التي لا قرار لها بعد ما توالت عليها الضربات ، وتكاثرت عليها المصائب ، وتزاحمت المثاكل والشدائد ، في داخليها وخارجيتها

لقد كان موقف الدولة قبل دخولها الحرب غير مهدد ولا متزعزع ، بل هو على العكس من ذلك كان موقف اعزاز واكرام ، فان دولة الحلفاء اللاتي طالما دافعن عن كيان مملكة بني عثمان ودين عنها الاعداء ، كن تحظين ودّ رجال الدولة ويغرضن عليهم كل مساعدة مادية وادبية مقابل بقاء الدولة على الحياد وعافيتها على شروطه ، الا أن الاتحاديين الذين لا تهمهم مصلحة الدولة ، ولا يفتئون لتبر [illegible] الحلفاء ورفضوا جميع المساعي لمستقبل الدولة واستقلالها حباً بتنفيذ اغراضهم الشريرة ، وتوصلاً للحصول على غاياتهم ومنافعهم كما اشرنا اليه غير مرة ، والذي يدلك على عظم مايبتهم واغتمالهم عن مصلحة الدولة وفائدتها ، هو أنهم رفضوا مساعدة الحلفاء للدولة كما هو معلوم في الوقت الذي لم يكن الحلفاء يطلبون سوى وقوف الدولة على الحياد ، وتباعدها عن مصائب الحرب ونكباتها ، وقبلوا ان يدخلوا الحرب مع الجرمان وتحملوا كل ويلاتها ومحلها مستقبل الدولة مهدداً وكيانها مزعزعاً ، حباً بمنافعهم الذاتية واغراضهم الشخصية

ومن هنا يعلم القارئ الكريم قيمة الفائدة التي فاتت هؤلاء الاغرار من عدم اتفاقهم مع الحلفاء ، وبدرك قدر الضرر الذي لحق المملكة العثمانية من جراء محالفتهم مع الجرمان ودخولهم الحرب في جانبهم

وهناك امر آخر كان الجدير دخول التورانيين الحرب ، وهو انهم عرضوا الدولة لأنواع من الخسائر واوقعوها كثيراً من بلادها المهمة

أما خسارة الدولة في الرجال والاموال فاعظم مما تصور ، فان البلاد العثمانية التي اقحمها منوه حظها تحت حكم التورانيين فقدت قوامها خالية من الرجال العاملين ، ولم يبق فيها الا الشيوخ والزمنى والعجزة والنساء والولدان ، وبليت هؤلاء ايضاً بجنود اغرى لتنغض شوكتهم ، وتأتي بهم ذليلين حقيرين ، الا أن اولئك الجنود لم يلبثوا أن انضموا للثائرين واتحدوا معهم ، وهكذا تفاقم الخطب واتسع الخرق ، ونمى الأمر الى ولاة الامور في العاصمة التورانية فصدوا الى الخداع والغش اللذين اشتهروا بهما ، واصدروا عفواً عن كل جندي من الثائرين يعود الى الطاعة ، ويسلم نفسه لرجال الحكومة ولكن هيهات أن يصغي اولئك الثوار الى مثل هذه الكاذبة ، وهم يعرفون مكر القوم وغشهم تمام المعرفة ونحن وان كنا لا نعلق اهمية كبرى على هذا الأمر الا اننا نتخذ من حصول امور كهذه دليلاً على ان اخوانا مسلمين الاتصول ، اخذوا يدركون حقيقة الحال ، ويشعرون بانهم مسخرون لخدمة مصالح الاتحاديين الذاتية التي تناقض مصالح الدولة العثمانية وتناقي تقاليد بني عثمان وتصادمها ، وتجر الويل والخراب على البلاد العثمانية جميعها

بقي أمر آخر تنغض به البلاد الالمانية ، هو اهم بكثير من كل ماأصاب التورانيين ويصيبهم من جراء آمالهم وحقهم ، وهو أن الجرمانيين اخذوا يشعرون بخلل من التراك ، وتقول انا اخطأنا في الاسترسال بمساعدة هذه الامة التي لا تستحق عنايتنا ومساعدتنا ، وقد رأينا احد ساسة الالمان يكتب في صحف بلاده مقالاً طويلاً عن محالفة الالمان للتورانيين ، ويجاهر بان تلك المحالفة خاسرة لا فائدة منها ، لان البلاد العثمانية اصبحت خالية من الأيدي العاملة بسبب الحرب ، فمن الصعب استثمارها ، ثم ان البائسين من اهل البلاد فقراء لا مقدرة لهم على ترقية انفسهم ولا استعداد فيهم لذلك ، وليس في البلاد اسواق تروج فيها التجارة الالمانية ، فضلاً عن ان الحكومة التركية نفسها مهددة بالافلاس بعد الحرب ، لأن فوائد ديونها تستغرق كل وارداتها الى آخر ماجاء في تلك المقالة من الحقائق المهمة ومن سلموا من تلك الجوع والامراض ، وخلصوا من الموت تحت سياط علوج تورانَ

هذا بعض ما جره التورانيون على الدولة من المصائب من جراء دخولهم في الحرب ، أفقدوا الدولة بلاداً كثيرة لا تقدر قيمتها ، وخسروها مئات الالوف من الرجال العاملين ، وحملوها الملايين الكثيرة من الذهب الذي صرفته في سبيل نصرة الجرمان وسلبوا من الاهلين كل ما يملكون وتركوهم [illegible] الطرق سبباً وعدماً

أما هم فان همهم الأكبر الحصول على اغراضهم الشخصية ، وملأ بطونهم بركون السيارات ويشربون ويطربون ويفرحون ، لا يهمهم خربت البلاد أم عمرت ما داموا هم بخير وامان وراحة وهناء : ان صناع البلاد قليلوا اصحاب المصالح الحقيقية فيها ليهمهم امرها ، وان هلكت البلاد فلا تربطهم بهم رابطة ليشاركوهم في بلوائهم وآلامهم ، فهم غرباء عن البلاد واهلها ، بعيدون عن حب الخير لها ، ولو لم يكن في ضياع البقية الباقية من مملكة بني عثمان ، انقطاع منافعهم الشخصية ، لما بالوا بضياعها ولا اهتموا بالاحتفاظ بها ، هذه هي حقيقة التورانيين السفاحين التي كانت تخفى على البسطاء من اخواننا المسلمين البعيدين عن البلاد العثمانية الذين لا يرون اعمالهم ، ولا يعرفون حقيقة حالهم

وما نحن أولاء اليوم نرى بوادر حركة في البلاد العثمانية وفي بلاد المانيا تؤذن بدنو يوم التورانيين الاخير وبشير بخراب ندمورهم وسقوطهم سقوطاً ابدياً ، فقد هلت لنا اسلاك البرق منذ أمد قريب ، بظهور تمرد في الجيوش التورانية في ولاية آيدين التي هي قلب بلاد الاناضول وصدرتها ، فان الجنود هناك — كما جاء في الاخبار الاخيرة — أمروا بالسفر الى ميدان فلسطين ، فرفضوا اطاعة الامر ، وانسحبوا الى الجبال واعتصموا بها ، فوصلت اليهم

التنديد بالحكومة الالمانية لموالاتها للترك وتحفظاتها في تأديتها في مساعدتهم ، مما دلنا على ان الالمان بدؤا يستخفون بالتورانيين ، ويقولون جهاراً انهم لايستحقون مساعدة ولا اكراماً ، وهي شهادة عظيمة الفائدة ، وسيكون لها اعظم نفع للتاريخ ، ولاتظن التورانيين بعد ذلك لابد كون خطأهم في محالفة الجرمان ودخول الحرب في جانبهم ، ولايدرون قدر الفرصة التي اضاعوها عند ماعرض عليهم الحلفاء مساعدتهم وطلبوا منهم البقاء على الحياد ، ولكن هذا كله لاينفع الطورانيين ، فقد فات الأوان

وبعد فانه قد سبق للقبلة التنبيه غير مرة بأنها حزمت على عدم البحث في شؤون التورانيين وأمورهم لاعتبارها أن ذلك أصبح من البديهيات التي عافت النفوس لوكها بالالسن وتكريرها على صفحات الجرائد بعد ظهور دلائلها ونبوت حقائقها من كل الاوجه .

وانما عدنا اليوم الى نشر شيء منهم تفهماً لمن لا يريد أن يفهم من أهل الفضلة المذبذبة والجمود العجيب بمناسبة ماقلناه في العدد الماضي من القبلة عن جريدة (دونش تاغن زانتونغ) الالمانية تحت عنوان (مغالب الالمان في تركيا) بخصوص شمول الاتحاد السكري الجرماني بلاد تركيا وجيشها واعطاء حق الحرب إلى الالمان ، الامما حدا بقتل الجنود الثمانيين من احد الجيوش الى غيره حسب أهواء ذوي السلطة العسكرية من الالمانيين وأغراضهم . وبذلك أصبحت جيوش المملكة العثمانية ـ رغم تلك الدعاوي الطويلة العريضة في الانتساب الى الدين الاسلامي والمزاعم الفضولية المتعلقة بحمايته ـ لاتقل عن مقاطعات (باڤاريا) او (ڤيسبغ) أو (بادن) الجرمانية خضوعاً لأوامر البروسيين الالمانيين وانقياداً رسمياً وفعلياً لاشاراتهم ودخولاً تحت عموم تصرفهم المعلوم

وان « القبلة » لايسعها بعد كل هذا الا ان تقول لاغير اتوران « على الباغي تدور الدوائر »

حالة تركيا

والخلاف بين الاتحاديين

وردت برقية الى المقطم جاء فيها مايأتي :

« وقع خلاف بين الاتحاديين العثمانيين ، والخلاف في الظاهر قائم على احتكار الدخان ، ولكن يظن أن علته أمور أعظم من هذا الاحتكار .

وروى أحد رجال الا كليروس الايطالي ـ وقد عاد أخيراً من الاستانة ـ أن أنور باشا قال لجمال باشا : « تذكر أني تقلدت نظارة الحربية باستعمال سلسلى لمبشيراتي ، مثل ناظم باشا ـ فاذا كنت تروم انتزاعها من يدي فاعلم أني لا أسلمها »

اخبار المعسكرات الحربية

حركات الجيش الشمالي

وردت على أعتاب جلالة ولي النعم الملك المعظم منذ وبين البرقية الآتية :

نهار أمس هجمت قبيلة بني عطية والقوة التي معها على الخط الحديدي كما هو مقرر ، فاحتلوا محطة (جلالات عمار) وسبوا صاون عجلاتهم ، وقد أخذوا أسرى وجملة رشاشات . التفصيلات عقبه

فيصل

[القبلة] : محطة (جلالات عمار) واقعة بين (تبوك) و (معان) على مسافة خمسمائة وخمسة وتسعين كيلو متراً من دمشق الشام وسبعمائة وسبعة كيلومترات من المدينة المنورة . وارتفاعها عن سطح البحر سبعمائة واحد وستون متراً . وهي من منازل (بني عطية) و (الحويطات) : فبنو عطية من شرق الخط الحديدي الى جهة (الجوف) والحويطات من غرب الخط الى جهة البحر

***

ووردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

اليوم أطلقت مدفعيتنا القابل بشدة على (معان) وكانت اجابة الاعداء ضعيفة وبلا تأثير . وقد رمت طيارة للاعداء قنابلها على موقعنا في المسكر العام ولم يحدث منها ولله الحمد أدنى ضرر

وان الخط الجنوبي تقدم هاجم محطة (الاحمر) واستولى عليها . وقد قسف مخزن السكة الحديدية والتفاصيل لم تصل الى الآن

في ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٦ فيصل

***

وجاءت الى المقام السامي الملوكي بعد ذلك البرقية الآتية :

أسرنا في الهجوم على محطة (الاحمر) ستين أسيراً تركياً فيهم أربعة ضباط ، وغنمنا مدفعاً رشاشاً ولفنا الخط الحديدي في تلك الجهة وخربنا آلة بخارية وحوض مياه كبير . وكانت خسائرنا بسيطة شهداء وثمانية عشر جريحاً

فيصل

قرار ترتيب مراسم العيد السعيد

في القصر الهاشمي العالي

تقرر أن تكون مراسم العيد السعيد في عاصمة المملكة الهاشمية المحروسة على الترتيب الآتي :

في اليوم الاول : يشرف بالمثول في الحضرة السنية الملوكية حضرات الوكلاء وأركان دوائر الحكومة

في اليوم الثاني : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة لمركز البلدية العام

في اليوم الثالث : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة للدائرة البلدية الثانية

في اليوم الرابع : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة للدائرة البلدية الاولى

وهذا تقريباً أقرب العادات المصطلح عليها في هذه البلدة الطاهرة

هلال العيد

علاوة على ثبوت رؤية هلال شهر شعبان ليلة الجمعة وانتهاء يوم السبت كما نشرنا ذلك في حينه فقد ثبتت رؤية هلال شهر رمضان المبارك ليلة الاحد بدعوى شرعية واعلام . وعلى ذلك فاذا ثبتت رؤية هلال شهر شوال ليلة الاثنين اعتبر ذلك اليوم عيداً ، والا فيكون اكمال عدة رمضان ثلاثين يوماً ويعتبر عيد الفطر السعيد في يوم الثلاثاء القادم

القيصرية الروسية

وتمني الروسيين رجوعها

جاءتنا أمس جريدة السودان وفيها برقية منقولة عن المقطم مآلها أن حركة ارجاع الحكم القيصري أخذت تمتد في أنحاء روسيا ، فان الشعب سئم حكم البلشفيك ويميل صوبه منه ، وهو يتوق الى رجوع القيصر تولا الى العرش ، ويقول الى افقه أن يحيل ذلك

ميدان فلسطين

القاهرة ـ في ١٥ رمضان (بلاغ رسمي) قامت جنودنا بدوريات ناجحة في أنحاء الميدان الفلسطيني فنجم عنها أسر عدد من رجال العدو وتكبده خسائر جسيمة

قامت فرقة الطيران البريطانية وفرقة الطيران الاوسترالية بغارات متعددة على محطات سكك حديد العدو ومعسكراته

شيء من أسرار السياسة الجرمانية

في الاستانة

سفير يصيف سفيرين

المستر (هنري مورغنتو) سفير أمريكي ندبته حكومة الولايات المتحدة ليمثلها في الاستانة مدة سنة وعشرين شهراً يبتدئ من أواسط سنة ١٣٣١ هـ ، وقد استطاع المستر (مورغنتو) في خلال هذه المدة أن يقف على أسرار السياسة الاوربية والاعمال التورانية ويراقب أحوال الاستانة عن كثب ، فلا غرو اذا كان مايكتبه في هذا الموضوع ذا قيمة جليلة لاسيما ما كان يتلق منه بحوادث الباب العالي وتنافس السفارات الاوربية في تحصيل مصالحها هناك

ولقد نشر المستر (مورغنتو) أخيراً رسالة في مجلة (البر والبحر) الانكليزية تضمنت شيئاً كثيراً من هذه الحوادث التي تبتدئ من نهاية حرب البلقان وتنتهي في بداية دخول تركيا في الحرب العظمى ، واننا نلخص في هذا العدد عن الاهرام بعض ماتقلته عن مجلة (البر والبحر) من هذه الرسالة :

مطامع ألمانيا في السلطنة العثمانية

أبدأ الآن بكتابة ماوعدته ذاكراً في من الحوادث في وقت تبدو فيه مشروعات ألمانيا في السلطنة العثمانية والشرق كأنها بادئة نجاحاً ، واعتبرت أن أحلامها كادت تتحقق

لقد علم العالم الآن أن ألمانيا قد أطلقت هذه الحرب من عقالها لتقضي على الصرب ، وتبسط سيادتها على أمم البلقان ، وتحول تركيا الى ولاية تابعة لها ، فتحصل من وراء ذلك على امبراطورية شرقية هائلة تكون قاعدة لبسط سيادتها على العالم بصورة غير محدودة

والآن أتساءل : هل هذه الاعمال الالمانية المنطوية على الاعتداء في الشرق تدل على أن هذا البرنامج المنطوي على التوسع قد نجح ؟

ان ماتلقيته من دروس التجارب في الاستانة يحملني على أن أنظر نظراً جديداً الى الخريطة الجديدة التي تبين ماحصلت عليه ألمانيا من الانتصارات الحربية والسياسية ، وأرى الآن حوادث الستة والعشرين شهراً التي قضيتها في الاستانة كأنها جزء من قصة متسلسلة معينة

ان الاشخاص القليلين الذين ظهروا على مسرح الحوادث يلعبون الآن دورهم في رواية ذات أدوار قد أحكم وضعها تساس بدقة عالية

وقد تبين لي أن ألمانيا قد وضعت خطتها للسيادة على العالم ، وأن البلاد التي عهد الى تولي أعمال السفارة الامريكية فيها هي الاساس الذي بنى عليه أمبراطور الالمان خطته السياسية والحربية . وعندي أنه لو لم تبسط ألمانيا سيادتها على الاستانة

في الايام الاولى من الحرب لكانت هذه الحرب تنتهي على الارجح بعد أشهر قليلة من موقعة (المارن)

ومن الغرائب أن يكون حظ رجل مثلي - هادىء الطباع، قليل الخبرة بالامور السياسية - الوقوع في مركز الدسائس والمباسوسية في الساعة التي أوشكت أن تقرر فيها خطط الامبراطور التي أثبت بدقة مدة ربع قرن

مرو سفير المانيا وسفير النمسا في الاستانة

اختار امبراطور الالمان لاخضاع تركيا وتحويل جيشها وأرضها الى أداة في أيدي ألمانيا سفيراً صالحاً لهذه المهمة وهو البارون فون (واغنهايم) صديقه وموضع ثقته

لما رأيت فون (واغنهايم) للمرة الاولى كان في الخامسة والخمسين من عمره وقد قضى نحو ربع قرن في الاعمال السياسية: فكان ملحقاً عسكرياً في الاستانة، ومستشاراً لالمانيا في اليونان، والمكسيك، فتوفرت فيه نجيع المزايا السياسية، وهو يتكلم الانكليزية والفرنسوية كما يتكلم الالمانية. وله خبرة واسعة بالشرق، ومعرفة كبيرة باللغة، ممثلي نشاطاً، وهو مثال من أبناء ألمانيا الحديثة التي أصبحت مطامعها الغير المحدودة تشمل كامل العالم بالولايات والأهوات

ان (واغنهايم) - كنيره ممن على شاكلته - يبدو النظام العسكري البروسي، وطلعته تدل على أنه التحق بالجيش فلم يكن ينظر الى شيء من غير الوجهة الحربية

وكان همّ (واغنهايم) الاكبر - من أول يوم وصل فيه الى الاستانة - أن يجعل تركيا حليفة لالمانيا في المراك الذي كان يعلم أنه على وشك الوقوع، ولاعجب فقد كان يستمد أنه لو نجح في مهمته هذه لنال بنتيجه الاخيرة التي كان بذل قصارى جهده للوصول اليها، وهي أن يكون مستشاراً للامبراطورية الالمانية. وقد فاز (واغنهايم) على منافسيه بما كان له من المكانة الشخصية في نفس الامراك

اني اكتب عن (واغنهايم) وأنا متأثر بمزاياه الشخصية، ولكنني أقول: انه - كمكومته التي كان يخدمها باخلاص - كان قاسياً، غليظ القلب، قليل الحياء، يسير تماماً على مذهب (بسمارك) المشهور القائل: «على الالماني أن يضحي حياته وشرفه لاجل وطنه وامبراطوره»

***

أما (بالافيسيني) سفير النمسا في الاستانة فكان على عكس زميله البارون فون (واغنهايم): فلما كان هذا يمثل ألمانيا كان ذاك أيضاً يمثل النمسا وان (واغنهايم) ينظر الى المستقبل في حين ينظر (بالافيسيني) الى الماضي، وان (واغنهايم) كان يصيح قائلاً: «ان ألمانيا تريد كذا وكذا»

- اذا عرضت مسألة مهمة برادليت فيها حالاً - بينما تقول (بالافيسيني) في مثل هذا الموقف: «سأستشير وزارة خارجيتي». واذا عرضت أمور تتعلق بألمانيا والنمسا معاً يحوّل (بالافيسيني) في الحال الى أداة في يد زميله البارون فون (واغنهايم) فكان والحالة هذه يزاد زميله كالنمسا زاد المانيا

وكانت سيماء هذين الرجلين في الاشهر الاولى من الحرب كرآتين فوز بلادهما وفشلها: فكان (واغنهايم) كلما ظننت ألمانيا بالنصر تلو النصر ازداد فخراً وظهوراً بينما كان (بالافيسيني) يزداد انكماشاً كلما خسرت النمسا المعركة تلو المعركة أمام الروس

الحريق الهائل

في عاصمة التورانيين

نشرنا منذ عهد قريب خبر الحريق الهائل الذي فجعت به الاستانة أخيراً، ثم اطلعنا على تفصيله في برقية اذاعتها شركة روتر من لوندرة تاريخ ١٤ رمضان نقلاً عن مكاتب جريدة (روتردام كوران) في البلقان، وهذا بيانه:

«اندلعت ألسنة الحريق في مدينة الاستانة يوم الجمعة ٢١ شعبان واستمرت تأكل من أبنية تلك العاصمة وتحتويها الى يوم الاحد ٢٣ منه، فكان ذلك من أشد المناظر هولاً

ولقد امتدت ألسنة النار على مسافة ميلين ونصف وسط مدينة اسطامبول فدمرت عشرة من أحيائها، ويجموع عدد المباني التي احترقت نحو آلاف منزل وعشرون جامعاً ونحو عشرة شوارع فيها عشرة جوامع

وقد أصبح نحو مائتي ألف نسمة بلا مأوى وهم في انس الاحوال وتهددهم حمى التيفوس المتفشية بينهم

أما الحريق فنشب من هضب سيفارة غير معلقاً»

النمسا بعد الحرب

قالت جريدة (رنجوست) النمسوية «ان دالماسيا وكرواتيا ستجعلان ولاية واحدة. وان البوسنة والهرسك ستمنحان الحكم الذاتي»

الوزارة النمسوية

ورد في برقية الى شركة روتر من أمستردام نقلاً عن برقية أخرى من (فيينة) أن الوزارة النمسوية قررت في جلستها المنعقدة في منتصف رمضان الجاري أن تستقيل. وفي اليوم الثاني كتب الامبراطور كارول كتاباً بخط يده الى فون (سيدر) يرفض فيه قبول استقالته الآن، وطلب اليه أن يستمر في وظيفته

وقد عاد الامبراطور الى فيينة من ميدان القتال ليهار الاحد (١٥ رمضان)

بين الانكليز واليابان

من برقيات شركة روتر أن الامير آرثر (امير كونوت) ابن عم ملك الانكليز وصل الى مدينة (يوكوهاما) ليقدم عما المارشالية الانكليزية الى الميكادو قاصداً بذلك احتفال حافل

خطبة رئيس الوزارة الايطالية

من فشل الهجوم النمسوي

ألقى السنيور (أورلندو) رئيس الوزارة الايطالية خطبة في مجلس الشيوخ قال فيها:

ان الجيش الايطالي قد قاز بالنصر في مقاومة أعظم هجوم على ايطاليا جرى في هذه الحرب، ومن الممكن حدوث معركة أخرى. ومهما يكن فان لنا الحق الآن بابداء الاستبشار، لاننا اذا اعتبرنا فروق العدد في العدد ومطامعه العظيمة نرى أن فشله ليس فشلاً بسيطاً، بل هو انكسار تام

وأطرأ الوزير الجيوش البريطانية والفرنسوية والايطالية على ما قامت به من الاعمال العظيمة وما أبدته من البسالة حتى أنه لا يستطيع أحد أن يقول ان أحد هذه الجيوش يفوق الآخر

وختم الخطيب كلامه بالاشارة الى السياسة الاشهر الماضية التي امتازت بما شعرت به الامة من الفتق، وما قامت به من تنظيم شؤونها، وقال:

«انه يحق للشعب الآن أن يظهر افتخاره»

فقوبلت خطبة الوزير بهتاف شديد للغاية

الجيش الانكليزي امس واليوم

في يوم ١٣ رمضان الجاري خطب لويد جورج (رئيس الوزارة الانكليزية) في مأدبة أقيمت تكريماً لرؤساء حكومات المالك والمستعمرات الانكليزية، وما جاء في خطبته قوله:

«لا يجهل أحد ما فعله الاسطول الانكليزي، وأما ما فعلته أميراطوريتنا في البرّ فان الكثيرين يجهلونه مع أنه لم يحدث في تاريخ العالم شيء يماثله: فلقد كان لانكلترا قبيل الحرب جيش يقارب جيش بلجاريا، ولم يكن للمستعمرات الانكليزية جيوش تستحق الذكر. ومع هذا فقد حشدت الجزائر البريطانية ستة ملايين جندي برّي وبحري، وجمعت المستعمرات نحو مليون من رجالها رغم قلة عددهم. ولقد لقي الالمان من رجالنا البواسل جنوداً هزموا أبطال الالمان المجربين في مئات من المواقع

ولقد حشدت الهند مليون جندي، وسوف تحشد مليوناً آخرين المتطوعين وهؤلاء يدافعون عن مواصلات الامبراطورية في الشرق»

الحالة في النمسا

● من برقيات روتر الواردة من أمستردام أنه فضلاء طلب مجلس عمال فيينة التسجيل في عقد الصلح فقد جد طلبه بدعم الغرّ والترامات، وكذلك طلب انشاء عصبة الامم. ولقد أبلغت هذه القرارات الى نظار الخارجية بواسطة وفد من الديموقراطيين الاشتراكيين طلب فتح باب المفاوضة مع حكومات الاعداء (أي الحلفاء) في مسائل الصلح

● وتقول روتر: تسرّب أخبار قليلة جداً من النمسا تبين حالتها، الا أنه وصل الى (مدريد) أنباء يوثق بصحتها تفيد أنه يخيّم وقوع حوادث جسيمة هناك وان عامة الشعب تطلب الصلح مهما كان ثمنه

الحالة في روسيا

● قال مكاتب التيمس في (ستوكهولم) ان حكومة البولشفيك قد سقطت في غرب سيبريا أمام ثورة أخرى معاكسة لها

● أصول التاترون الجند في سيبريا على (موسك) بمعاونة التشيك السلوفاك

● القتال ناشب في (أورسك) و(ايجتيرنبورغ) و(أوفا)

● أرسل قوّاد جيش حكومة السوفيت برقيات الى (لنين) يطلبونه فيها بأن حكومة السوفيت أصبحت مهددة في كل سيبريا

● انتظم عقد الدولة في سيبريا زمام الاحكام، وورد بتقدم الجيش الروسيا اذا وقفت حكومة السوفيت عن اتخاذ الاحتياطات العسكرية ضد سيبريا

● ورد في برقية الشركة رويتر من (رومة) أن ملك ايطاليا استعرض قبيلا من جنود الفشك السلوفاك وهو مستعد الآن لقتال في صفوف الجيش الايطالي

نتيجة معارك ثلاثة أشهر

في الميدان الغربي

ألقى الوزير الانكليزي (بونارلو) خطبة في مجلس النواب من نتيجة المعارك الدموية الهائلة التي نشبت على الاراضي الفرنسوية في الاشهر الثلاثة الماضية، وممّا جاء في خطبته قوله:

«ان الحلفاء خسروا مساحة واسعة من الاراضي في فرنسا ولكن بالرغم من ذلك لم يستطع العدوّ أن يحصل على شيء من الغايات التي كان قصد الحصول عليها بهجومه العظيم. والذي يتبع الصحف الالمانية تظهر له فيها الادلة الواضحة على تململ الشعب الالماني واستيائه من نتائج هذه المعارك

ثم، ان الالمان فازوا في الدور الاوّل من معركة اليبس وان كانوا قد انهزموا وخسروا خسائر جسيمة جداً في هجماتهم على الجيش الانكليزي الثالث عند (آراس)، وهكذا كانت الحالة في الدور الثاني من تلك المعركة فانهم فشلوا بالرغم من مساعيهم المتعدّدة التي خذلوها لسحق مقاومة الجيوش الانكليزية. وعلى ذلك يمكننا ان نعتبر نتيجة هذا الدور فوزاً لنا أيضاً

ولقد كان هجوم الالمانيين الاوّل على الجيوش الفرنسوية مقروناً بالنجاح، ولكن القوّات الجرمانية فشلت فشلاً تاماً في هجومها الاخير وسيكون لهذه المعارك تأثير عظيم على النتيجة الحربية الكبرى عند تصفية الحساب

ثم ان من النتائج التي حصلنا عليها في الهجوم الالماني المقدار المحصول الوحدة في قيادة جيوش الحلفاء، وهذا أمر ظهرت أهميته لكل من يتتبع بدايات الامور ونهايتها

والآن فقد تحوّل هذا المراك المستمر الى صراع تمس الحاجة فيه الى الجيوش الاحتياطية، أما نحن معاشر الحلفاء فان بنوع جيوشنا الاحتياطية في أولايات المتحدة الاميركية وان تحاوله العدوّ وبذل المساعي له هو أن يحمل الحلفاء على استعمال احتياطهم قبل وصول المدد الاميركي، ولكنه لم يقنع في هذا أيضاً. وكنت أودّ أن أخبر المجلس بالعدد الذي أرسلته انكلترا نفسها في هذه المرّة لنجدة الحلفاء منذ ٨ جمادى الثانية حتى الآن ولاضرورة كتمان الاخبار العسكرية، وعلى كلّ حال فان عدد ما أرسلناه من الجنود في المدّة المذكورة عظم للغاية

أما الجنود الاميركيون فانهم ليسوا في حالة تهيئ فقط بل هم وصلوا الى فرنسا بالفعل وقد حققوا كلّ الآمال التي علقت عليهم. ولقد أخطأ الالمانيون في حسابهم أن اميركا لا تستطيع أن تعجل في ارسال المدد للحلفاء، فان عدد الجنود الذين وصلوا للآن والذين لا زالوا يتقاطرون على فرنسا مما لم يكن يصدّق منذ شهر، وان تهافت الجنود الاميركية هو أهمّ حوادث هذا العام، وانه سيكون العامل الفاصل في هذه الحرب. وان ضربة جديدة ستأتي الالمانيين عما قريب ولكن لا يسلم من الآن أن تكون

وليس لدينا مصلحة من المصالح الحربية نستطيع أن نباهي بها كباقي أمتنا بمصلحة الطيران الانكليزية، فان الشهور يكاد يكون عاماً بأن طياراتنا متفوقة في كل ميدان

وخطر الغواصات لا يزال يهدّد البلاد ولكن مقدار ما بنيناه من السفن قد زاد لاوّل مرة في شهري نيسان ومايس على عدد ما غرق في أثناء هذين الشهرين

وان المسؤولين عن ادارة الحرب ينظرون الى المستقبل بلا خوف ولا وجل. وان العدوّ اذا تمكن في خلال الثلاثة الاشهر الآتية من الحصول على غايته التي وضعها نصب عينيه فستكون هذه الجهودات التي بذلها الآن من اعظم النكبات والضربات عليه

والآن فان مستقبل العالم متوقف على سير الامور في خلال الاسابيع القليلة المقبلة، فعلى المخلصين في الوطن أن يشاطروا الجنود المحاربين في الخنادق ما يصيبهم من الوظيفة الوطنية التي يجب عليهم أن يقوموا بها وهم ممتلئون أملاً وثقة»

تغيير عنوان تجاري

ان (بيت كنساره) التجاري الذي كان معروفاً بهذا الاسم في مكة المكرّمة وتفرعاته قد تغير الآن عنوانه وأصبح اسم الشركة المذكورة (بيت عبد الوهاب الفتى) وبياناً لما ذكر صار اعلانه

عبد الله وأحمد
عبد الوهاب الفتى

تلغرافات خصوصية

بحيرة القنال

من شركة رونر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٨ رمضان

التي سرب من الطيارات البريطانية فى فرنسا ستة أطنان من القنابل فى آربع هجمات قامت بها الطيارات المغار اليها على محطة (ميزسابلون) مساء يوم الاحد ، وقامت أيضاً بهجوم ناجح على المعامل الحربية فى (ساربروك) وضواحيها وعلى معامل (دينكجن) وقد عادت كلها سليمة

لوندرة — فى ١٨ رمضان

نشرت وزارة الطيران البريطانية البلاغ الآتى :

نجحت الطيارات البريطانية صباح يوم الثلاثاء بالهجوم على محطات السكة الحديدية والمعامل فى (ساربروك) وعلى مستودعات الآلات والتكنات العسكرية فى (اوفينيوغ) وعلى معامل الوقاد الانجارية وعلى محطات السكك الحديدية فى (كارلسروه) وقد لوحظ انها اصابت أهدافها فى مستودع الآلات والتكنات العسكرية فى (اوفينيوغ) وفى مستودع الآلات والمعامل المدنية فى (كارلسروه) فاحدثت انفجاراً كبيراً أثبتته الصور الشمسية ، وألحقت بعض القرر ايضاً فى المحطة والمعامل فى (ساربروك) ، ثم اقتنصت طيارتين للاعداء واسقطت اثنتين أخريين أثناء هجمات عديدة ، وقد فقد البريطانيون ثلاث طيارات منها واحدة اضطرت الى النزول فى خطوط الاعداء بسبب خلل فى آلتها

لوندرة — فى ١٨ رمضان

فى بلاغ من القيد مارشال هيغ ان البريطانيين اخذوا بعض الاسرى وغنموا مدفعاً رشاشاً على اثر الهجمات الجوالية وملاحمات الدوريات فى جوار (سيلى لوساك) وغرب (ميوفيل)

نشطت مدفعية الاعداء فى جوار (فالو) و (بحوبيكور) و (بابول) وفى جنوب (لنس) وفى مناطق (هازيبروك)

لوندرة — فى ١٩ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

جاء فى بلاغ من القيد مارشال هيغ ان البريطانيين قاموا بأعمال موضعية مساء يوم الاربعاء فاستولوا على موقع حصين كان للاعداء غرب (فيودركان) ، واخذوا بعض الاسرى ، وغنموا مدافع رشاشة

نشطت مدفعية الاعداء فى نقط مختلفة بين (جيفينشى) و (روبك)

اطلق الاعداء قنابل الغازات السامة على البريطانيين فى الشمال الشرقى من (نياب)

لوندرة — فى ٢١ رمضان

قال القيد مارشال هيغ فى بلاغ عن الطيران :

ان البريطانيين اقتنصوا سبع طيارات المانية واسقطوا طيارتين ، وقد خسر البريطانيون اثنتين من طياراتهم وقد تحسن الطقس فتسنى لهذه الواسطة اخذ صور شمسية واستكشاف المدفعية اكثر من الماضى . وقامت الطيارات المكلفة بالقاء القنابل اربع عشرة طناً ونصف طنّ من القنابل على محطات السكك الحديدية والمسكرات وعلى حوض (بروج) بينما طيارات الليل كانت تلقى ستة عشر طناً من القنابل على أهداف شتى . وقد عادت كل الطيارات الانكليزية سليمة

لوندرة — فى ٢١ رمضان

جاء فى تقرير القيد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية نجحت بالاعمال الموضعية التى قامت بها فى ميدان عرضه ثلاثة اميال ونصف شرق غابة (نياب) وقدمت خطوطها بمتوسط ميل ونصف وغنمت اثنين وعشرين مدفعاً رشاشاً وقد توصلت الى كل اغراضها ومن جملتها الاستيلاء على قرى (ليفينيز) و (كوندزى) و (لابار) وقد كانت خسائر البريطانيين طفيفة لانهم فاجأوا الاعداء بغاجة

هجم الاوستراليون على قوات الاعداء فاستولوا على مراكز غرب (مريس) وأخذوا ثلاثة وأربعين أسيراً وستة مدافع رشاشة

واصلت الطيارات البريطانية أعمالها نهار الخميس بطوله وازداد نشاط الاعداء وايضاً ازداد القتال فى الجوّ وحطم الايطاليون عشرين طيارة وأجبروا نسأ على التحليق بغير هدى وفقدوا أربعة عشرة طيارة

هاجمت الطيارات البريطانية بشدة مؤخرة الاعداء فالقت واحداً وعشرين طناً من القنابل على محطات قطارات السكك الحديدية واهداف أخرى

بين الامريكيين والالمان

باريس — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى أمريكى أن الجيوش الامريكية قامت مساء أمس باعمال موضعية ناجحة بالقرب من غابة (بيلو) ، وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم مائة وخمسين أسيراً فى جملتهم ضابط برتبة قائد مائة

لوندرة — فى ١٩ رمضان

أذاع الامريكيون بلاغاً رسمياً قالوا فيه :

ان مشاة جيش الولايات المتحدة الامريكية هجموا فى يوم الثلاثاء الماضى بمساعدة مدفعيتهم على مراكز الاعداء الواقعة جنوب (تورسى) فتقدموا خطوطهم الى الامام وقد اسروا خمسة وعشرين أسيراً وغنموا تسعة عشر مدفعاً رشاشاً ثم صدوا الهجمات التى جاء بها الاعداء بقصد استردادها

أتى الطيارون الامريكيون ليلة الثلاثاء فقاموا بهم على نجاح على السكك الحديدية وعلى محطة (كوتفلين) ومستودعاتها

باريس — فى ١٩ رمضان

بلغ عدد ما أخذه الامريكيون فى الاعمال الحربية التى قاموا بها أمس فى مقاطعة (بيلو) مائتين وأربعة وستين اسيراً بينهم خمسة ضباط

لوندرة — فى ٢٠ رمضان

قال المستر (بالكر) وزير حربية الولايات المتحدة الامريكية :

ان خمسة وستين الف سيمين فى الغد من التسعمائة الف جندى امريكى الذين ارسلوا الى فرنسا وانجلترة فى جيوش القتال العاملة

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أنه بعد اطلاق المدافع اطلاقاً عديداً فى شمال نهر (الاين) نشب قتال فى الشمال الشرقى من (بوتورت)

احتفظ الفرنسويون بمراكزهم وفيما بينها نجحوا بمهاجمتهم القيام بتقدم (الفرفر) وفى مقاطعات (مايف) و (رفال) و (فنل) و (موركوبيه) وفى (الودين) وقد عاد الفرنسويون آخذين من الالمان عدداً من الاسرى وعدداً من المدافع الرشاشة

صدّ الفرنسويون الهجوم الذى حاول الالمان القيام به مرّة ثانية على ضفاف صفيرة شمال (لبورت)

كان القتال بالمدفعيات شديداً جنوب نهر (الاين) وفى مقاطعات (فايرول) و (كوردسى)

باريس — فى ١٩ رمضان

قامت الجيوش الفرنسوية بهجمات فجائية على الالمان فى شمال منزه (برفزل) فى الشمال الغربى من (هوفنيليه) . فاخذت أسرى من الالمان بعد أن ألحقت بهم خسائر

استقلت الطيارات الفرنسوية فى اليومين الاخيرين اثنين وعشرين طيارة المانية ، والقت نحو سبعة عشر طناً من القنابل على ميادين الطيران ومستودعات الذخائر وعلى المسكرات فى منطقة القتال ، وقد شوهدت نيران الانفجارات منتظمة

باريس — ٢٠ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى : هجم الفرنسويون صباح اليوم فى جنوب نهر الاين من جنوب (امبليني) الى شرق (مالفور) رغبة منهم فى طرد الاعداء من مراكزهم الحصينة ، وقد اخترقوا استحكامات الاعداء فى ميدان عرضه ستة كيلومترات فتقدموا بخطوطهم الى ضواحى (سان بيار ايفل) والى الاكمة الموجودة بالقرب منها وفقدان منتهى عمق تقدّم الفرنسويين كيلومترين وبلغ ما أسره الفرنسويون حتى الآن من جنود الاعداء الفاً وستين اسيراً

اسقط الفرنسويون بين الاربعاء والخميس عشرين طيارة المانية واربعة مناطيد ، والقوا ثمانية وخمسين طناً من القنابل على ميادين الطيران فى منطقتى نهر (السوم) ونهر (الاين)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة — فى ١٩ رمضان

يقول بلاغ رسمى بلجيكى انه قد نشطت مدفعيات القريقين بالقرب من (نيوبور) و (دامس — كابيل) حيث قامت هجمات حاول الاعداء القيام بها على المقاعر البلجيكية الامامية

توقع هجوم جديد فى الميدان الغربى

لوندرة — فى ١٨ رمضان

قال فكاتب شركة رونر فى المكتب العام البريطانى بفرنسا ان ثلاثة ارباع الجيوش الاحياطية الالمانية معبأة أمام الميدان البريطانى ، وعلى درجة عالية من الاستعداد ، وبناء على ذلك فان عدد طيارات الاعداء الكشافة قد زاد فى المدة الاخيرة ، ويحتمل أن يكون هجوم الاعداء قريباً

باريس — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ عثمانى بالرسمى أن نيران المدافع الشديدة التى تطلق الآن فيما بين نهرى (السوم) و (الا نكر) تنذر بتوقع هجوم جديد

الميدان الايطالي

لوندرة — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى : ان الايطاليين استرجعوا (رأس الجسر) امس ووسعوا نطاق الاحتلال حتى حملوا الاعداء على مغادرتهم بمثل هجومهم فقاومهم الايطاليون مقاومة شديدة واخذوا منهم ثلاثمائة وسبعة وتسعين اسيراً ويضع مئات من اسرى آخرين على أثر سير ميدان القتال

رومة — فى ١٩ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى : اخذ الايطاليون خمسمائة وتسعة اسرى من النمسويين أثناء الاعمال الحربية التى قاموا بها يوم الثلاثاء لتوسيع مراكزهم فى رأس جسر (كابسيله)

عدد اركان الحرب الايطالى المام انحسار التى لحقت بالنمسويين أثناء هجومهم الاخير مائة وخمسين الف رجل

رومة — فى ١٨ رمضان

اقيمت مناظاهرات حاسية شديدة تردّدت بها أصداء تدهور الاحداء بلا انتظام . وان جماهير الاهالى يتخاطفون المنحات التى تصدرها الجرائد محتوية على الاخبار الحسنة الواردة من ميادين القتال

كرنسكي فى لوندرة

لوندرة — فى ٢٠ رمضان

حدثت فى لوندرة ثورة استغراب شديدة على أثر ظهور كرنسكى فى مؤتمر العمال البريطانى . وقد ألقى خطاباً باللغة الروسية أمام المندوبين الحاضرين

بلغاريا واليونان

امستردام — فى ٢١ رمضان

قالت جريدة (كروز زيتونج) أن بلغاريا طلبت من النمسا والمانيا اعلان الحرب على اليونان . وقد علقت الجرائد على هذه المسألة فقالت انها واجبة على بلغاريا »

بوادر الحرب اليابانية المنتظرة

لوندرة — فى ١٧ رمضان

علمت جريدة التيمس من مكاتبها فى (طوكيو) عاصمة اليابان أن أسعار السهوم هبطت فى الاسواق المالية تحاشياً على أثر ما ذاع عن عقد جلسة خصوصية فى مجلس النواب اليابانى للبتّ فى الخطة التى يجب أن تسير الحكومة اليابانية عليها لمقاومة الحركات الالمانية فى الشرق الاقصى